



## معادة السامية والتحليل النفسي

### Antisemiten und Psychoanalyse

**Rolf** تماماً كما يسمى لوفنشتاين اللاسامية مرض عقلي اجتماعي ، تتحدث سيميل إي عن "الذهان الجماعي". يتناول ويتعامل مع علاقة علم الأمراض الفردي والوهم الجماعي **Simmel** هذا خاصة بعد **Pohl**

معادة السامية وسلوكهم

من خلال الموقف المعادي للسامية ، يمكن للمرء أن يفهم أنه مرض عقلي. إن معاداة السامية ليسوا عدائيين فحسب ، بل يرتكبون أعمال عنف بوحشية. ينتج هذا العداء أصلاً عن خوف محدد ، اجتماعي وشخصي. في وقت لاحق ، يمكن وصف معاداة السامية على أنها شخصيات الوهمية ، جنون العظمة من قبل عقلانية بهم. تكشف النظريات النقدية والتحليل النفسي لعلم النفس الاجتماعي التحليلي أنه تم التحقيق في آثار الإسقاط وتحديد الهوية على ظهور صور معادية للسامية للعدو. يتناول قسم آخر تصور هذه الصور الإسقاطية للعدو. لذلك قدم للمناقشة. نتائج هذه المناقشة مخفية أو يساء فهمها أو يتم تجاهلها ، لذا يمكنك القول أن الكارثة طبيعية وتحدث عن وهم جماعي

تتضمن المعرفة العامة الآن تقريباً إدراك أن معاداة السامية ، مثلهم مثل كل التحيزات والقوالب النمطية الأخرى ، لها علاقة بالإسقاطات. هل يمكن طرح السؤال التالي: كيف تعمل عملية الإسقاط في آليات الدفاع العقلي؟ ما هي الأسباب المتوقعة من في التحليل النفسي مصطلح الإسقاط عملية عقلية مرضية **Adorno** وعلى أي مسارات؟ يدرك

اضطراب

في وهم المؤامرة المعادية للسامية هو في المقام الأول تحول الخوف ، وهذا هو تأثير الكراهية. تؤدي العمليات المدمرة إلى فقدان الواقع ، والأوهام اللاواعية وتؤثر على تشويه الإدراك. هذا التصور الخاطئ يؤدي أولاً وقبل كل شيء إلى اتحاد

المجتمع الوطني المتشدد وبالتالي إلى تحالف جماعي. هذا الجماعية تتولى تنظيم الإدراك الحسي ويقسم العالم إلى الخير والشر ، صديق أو عدو

الاشتراكي القومي بين الناس بين عدم المساواة بين صورة اليهودي وصورة الألماني ، مع **Volksgemeinschaft** يميز التركيز على الآخر من اليهود. لهذا السبب ، كانت السيطرة على الإدراك السياسي مهمة بشكل خاص. من خلال هذا التصور ، سيتم توحيد الجماهير مع فكرة الاشتراكية القومية. لذلك وجد المرء ذريعة لشن الحرب ضد الإنسانية ، والتي تدهورت إلى إبادة جماعية لليهود. تم تصوير شخصية اليهود على أنها قبيحة ومهددة وغريبة ومتعجرفة ومشبوهة من أجل الحد من الاشمزاز والكراهية. وهكذا ، نشأت إمكانات الكراهية ، التي تفسر القسوة التي تصل إلى درجة الاستعداد المدمر. تمت معالجة هذا الشرط من خلال تفشي العدوان الجماعي ولا يزال مصحوبًا

فرويد يثبت مع الانقسام اللاواعي في الموازنة المؤثرة بين حب المجموعة الخاصة والعدوان على المجموعة الخارجية. والعدوانية. يتم توجيه الكراهية الجماعية ، التي تحولت من الفلق **libidinal** السبب الذي وجده كالفصل بين تعبيرات حملة الاجتماعي ، إلى كائن يمكن أن يصبح غريبًا ، ثم عدوياً ، وضحية في النهاية. لأن مماثلة لمجال النشاط الجنسي هي تعبيرات محرك العدوانية. يتم وضعها موضع التنفيذ من خلال الخيال. مفتاح الإدراك الحسي في ديالكتيك التنوير هو أن يتم اختيار العدو ويعتبر بالفعل عدواً. وهكذا ، كما ينعكس إسقاط الصورة الداخلية على الصورة الخارجية ويعبر عن نفسه في العنف

إذا وصف المرء الحالة العقلية لمعاداة السامية أو عملياتهم المدمرة ، فيمكن القول أن الآليات المستخدمة هي مفاهيم للعدو على أنها

تسلسل الصور المرضية. كراهية الأجانب تحمل سمات وهمية ، وراء هذا الوهم هي المخاوف والتشوهات الحسية التي يمكن أن تصل إلى فقدان الواقع. معاداة السامية يعرفون أنفسهم بالانتماء إلى عرق أو مجموعة متفوقة

المجموعات أو الأجناس أو الأمم الأخرى ليس لها أي صلة بها

من وجهة نظر التحليل النفسي ، وراء هذه الآليات هو وضع الطفولة المبكرة من الكراهية القديمة التي لها مصدر في تجربة الانزعاج

(Pohl 2006 ، p. 56) "يقول فرويد: "أنا أكره وأكره بقصد تدمير كل الأشياء التي أصبحت مصدر تجارب غير سارة

، باختصار ، تعتمد الكراهية اللاسامية على الإسقاط بسبب الانقسام المبكر بين المسموح به والممنوع ، وعلى نبذ تلك الدوافع الداخلية التي تسبب عدم الراحة

يقدم كلاين وفرويد وأدورنو تفسيرات مماثلة حول طريقة الإسقاط. وهكذا ، كنموذج أولي ونموذج ، يتم رؤية علاقة كائن عدوانية. يوصف هذه العملية كديناميات تهديد داخلية وكذلك خارجية. يحدث ذلك نتيجة الإضرار بالمرحل المبكرة من

التطوير. تسمى مراحل تطور الذاتية هذه بجنون العظمة والشيزويد ويمكن صدها عن طريق الإسقاط للخارج ، وهذه الآليات البدائية للتعامل مع العالم الداخلي والخارجي وتصوراتهم ومخاوفهم الأثرية الكامنة لم يتم التغلب عليها منذ التطور المبكر. يتم إنشاء أخطر المحتملة التي قد تكون موجودة عن طريق اقتران الوهم والحالة الطبيعية. الخطرة هي ظهور الذاتية العنصرية والسياسية التي تشكل الوهم الجماعي المعاد للسامية. عندما تهدد كارثة أو حدث اقتصادي بسلامة الفرد أو المجتمع ، كانت الأوهام المعادية للسامية هي السبب دائمًا. الاتهامات المعادية للسامية لها أشكال مختلفة

هكذا يشير سيميل: "أؤكد مرة أخرى: الفرد المعادي للسامية ليس مثيرا للذهان - إنه طبيعي. فقط عندما ينضم إلى مجموعة ، عندما يصبح جزءًا من كتلة ، يفقد بعض الصفات التي تشكل الحياة الطبيعية ، مما يساعد على خلق وهم جماعي يؤمن به (Simmel 2006 ، p 68)" جميع أعضاء المجموعة

اكتشف لو بون أن الإنسان الجماهيري الحديث أخذ في الارتفاع ، لأن هذه الجماهير تخلق أيضًا ديناميكية جماعية مدمرة في الخلفية

يستجيب لو بون بالخوف والازدراء لأنه لم يعترف بالأسباب العميقة لهذه الظاهرة ، التي أوضحها فرويد لاحقًا. وهي حياة البشرية ، حضارتنا في خطر كبير. وكانت المشاكل الأخرى أن الفرد من هذه الكتلة لا يمكن أن تكون متناسبة مع حياتهم النفسية. يتوقع الجميع الحب ، لكن هذا أيضًا لم يعد ممكنًا ، ولا توجد إمكانية للاضطلاع بالجهود المدمرة الناجمة عن الفشل.

يعتقد لو بون أن الفرد لا يميل إلى العيش كفرد ، لكنه يتخلى عن الأنا ليعيش في الجماهير. قد يكون هذا سببًا لتدمير الحضارة. هذا التكيف هو التكيف الزائف الذي يتم الحفاظ عليه من قبل مجموعة متنوعة من آليات الهروب. لأنها تتيح فقدان الواقع

أنه بشكل جماعي ، سينتخلى الفرد عن مسؤوليته. هكذا يشرح أن الشخص المتفوق يمنح الحشد طاعته. **Le Bon** يقول يصبح مرة أخرى طفلاً لا يخشى إلا القوة الخارجية لوالديه. علاوة على ذلك ، يعتقد لو بون أن ظهور الأنا في المجموعة يمكنه من التغلب على عجزه الطفولي الفعلي على الواقع. هذا يسمح له بحرية الحركة وقوة الشخص البالغ. بمساعدة الذهان الشامل ، يعود إلى الواقع ، أمامه ينهار الذهان الفردي. يمضي لو بون إلى القول إن تفكير وتصرفات الجماهير هي بالكامل تحت تأثير العمليات الأولية اللاواعية. السبب مغلق

تشير التقديرات إلى أن العلاقة بين الفرد والجماعي تُعقد معًا من خلال الوهم المرضي. يُظهر البحث التحليلي النفسي لتكوين الشخصية أن الأفكار غير المنطقية تتوافق مع الدوافع غير المنطقية للعمل ، والتي تساعد الفرد على استعادة توازنه العقلي. إن الطابع الجماعي للمجتمع ، حضارته ، يخضع أيضًا لاضطرابات نفسية تسبب معاداة السامية كظاهرة جماهيرية

غير عقلانية. معاداة السامية هي اضطراب في الشخصية المرضية ، وانتكاسة إلى مرحلة التطور الوراثي والتطور. الكراهية تحكم العلاقة بالبيئة. انه ينتج النمل ، من بين الحالات المرضية الأخرى

السلطة الفلسطينية. يؤكد أن معاداة السامية مرضية. من خلال الأفكار غير العقلانية المقترنة بدوافع العمل غير المنطقية ، تحاول التغلب على الاضطراب المرضي واستعادة توازنك العقلي. يقول فرويد إنه في الحضارة ، يكون تكوين الشخصية الجماعية مشابهًا لتطور الشخصية في الفرد. هناك انعكاس بين تكوين الشخصية والجماعية. معاداة السامية هي فكرة فردية عقلانية تخدم ، من خلال الدوافع غير المنطقية للعمل ، حاجة الفرد ، إلى اضطراب مرضي

الطابع الجماعي للمجتمع ، حضارته هي أيضا عرضة لاضطرابات نفسية. هذا التشابه المرضي للفرد والجماعي يسبب تقوية وملزمة ، نحو العصاب ، والذهان الشامل والوهم. التعريف الإسقاطي مع كلاين: من الواضح أن الأجزاء الفردية من النفس تنفصل وتعرض على شخص آخر. هناك آليات الدفاع اللاواعي ، يتم إرجاع جزء الانقسام التملك والتتبع

#### الإسقاط في فرويد

يعتقد فرويد أن الشخص الذي يعاني من مرض عصبي أو وهم ، كل ما هو متوقع فيه يتم عرضه على الآخرين. إنه لا يعلم أنه مريض بنفسه ، ويعتقد أن الآخرين هم المرضى. تم العثور على هذا الإسقاط وخاصة في جنون العظمة أو في أشكال التفكير العادية مثل الإيمان. معاداة السامية لا يعتبر نفسه مريضاً ، فلن يطلب العلاج أبداً

تمثل المجموعات الجماعية الفرد في نوع من الدعاية ، وهو شاغل مشترك كعلاقة لصالح الحكام السياسيين. يتم إيقاف الإحساس بواجب الفرد في الكتلة ، والمسؤولية تعطى لقائد أو للجماعة. يتم تعزيز شخصيتك بواسطة الجماهير ، لكنها في الواقع ليست زيادة صحية في تقدير الذات. الواقع هو بمثابة وهم

لا يوجد فرد مستعد لتحمل مسؤولية الحدث. المزايا: أولئك الذين يعانون أنفسهم من مشاعر الدونية يشعرون بها مجتمعة

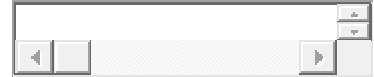
#### عقلانية معاداة السامية

لماذا تعتبر معاداة السامية ظاهرة جماهيرية غير عقلانية؟ للإجابة على هذا السؤال ، يجب على المرء أن يفحص العلاقة بين معاداة السامية والحضارة. غالبية البرلمانيين ، الذين يتعين عليهم محاربة معاداة السامية كقوة سياسية ، يحددون بوعي دائم أهمية الحضارة ، كعداء للسامية. في عام 1890 ، قال يوجين ريختر ، أحد أكبر البرلمانيين الألمان في الرايخستاغ الألماني ، رسمياً: "إذا سمحنا لهذه الحركة أن تصبح أكبر ، فنحن ندمر الركائز التي تستند إليها ثقافتنا" (Simmel 2006 ، صفحة 59). أعلن وزير الخارجية الألماني راتيناو ، من أصل يهودي ، بعد الحرب العالمية الأولى: "معاداة السامية هي الغزو الرأسي للمجتمع من قبل البرابرة" (المرجع نفسه ، ص 59)



1100/5000

قُتل راثيناو على يد النازيين. يوضح المثال الألماني أن معاداة السامية يمكنها عكس مسار الحضارة وإعادة الشخصية المعادية للسامية إلى مرحلة أكل لحوم البشر البدائية. من وجهة نظر التحليل النفسي ، فقد ثبت أن معاداة السامية تدمر إنجازات الحضارة. تجلب عملية الحضارة معاداة السامية كأحد الأعراض المرضية التي تدمر التربة التي نمت عليها. معاداة السامية هي قرحة خبيثة على جسم الحضارة. إذا فحص المرء الادعاءات المختلفة ضد اليهود ، يمكن للمرء أن يلاحظ بشدة استنكار معاداة السامية فيما يتعلق بالخصائص اليهودية ، حيث يفضل اليهود استخدام قوتهم العقلية كقوى جسدية لأن فكرهم تم تطويره بشكل أفضل من اللياقة البدنية يهيمن اليهود على المهن التي تعد فيها القدرة الفكرية أمرًا بالغ الأهمية. بالتأكيد ، لا تستطيع معاداة السامية تفسير هذه الفكرة الإيجابية. عندما نتشاور مع التاريخ ، نتعلم أن تلك التي ذكرت للت



1065/5000

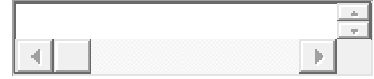
سمات الشخصية ليست السبب ، ولكن نتائج معاداة السامية. كان اليهود أيضًا مؤلفين من المحاربين والفلاحين والمفكرين كمجموعات قوميات أخرى حتى تم حرمانهم ، نتيجةً لتفريق القانون ، من استخدام نفسه في النضال من أجل تأكيد قواه الجسدية.

لقد استعبدوها وأجبروا الناس على العيش دون أراض زراعية. لقد زعم أن اليهود لم يقدرُوا وطنهم ، وكان لديهم كل الأموال في البلاد ، وسعى الاحتلال إلى احتلال جميع المناصب العليا في المهن العليا. قررت المناصب الحكومية عدم قبول اليهود كأساتذة جامعيين. مستبعدة من الجيش ، يجب ألا يصبحوا ضباطاً. مصدقة من قبل الحكومة ، تم مقاطعة أعمالهم عندما انفصلت المؤثرات المعادية للسامية عن الأفكار الحديثة والحضارية ، حدثت الإبادة الجسدية القاسية لليهود. تتجلى عدم منطقية معاداة السامية في حقيقة أن اليهود متهمون بأنهم مجرمون



1934/5000

دافع حب جنسي لحفظ الأنواع وغريزة مدمرة من الكراهية بهدف الحفاظ على الذات: "لم يكن أسلافنا هم أكلة لحوم البشر فقط ؛ كلنا نأتي إلى الحياة مع الرغبة في التهام ليس فقط الطعام ، ولكن كل الأشياء التي تفرض عليها المحن. قبل أن (صفحة 65). (التدمير 2006 Simmel)" يكتسب الفرد الرضيع القدرة على الحب ، تحكمه علاقة كراهية بدائية مع بيئته العدوانية هو رائد البدائية في عملية القمع النفسي. تبدأ عملية الانحدار بإزالة حواجز القمع نتيجة لقمع القمع هذا ، يمكن أن تتقدم المواد اللاواعية إلى الأنا الواعي. هكذا تتعرض الأنا للعالم الداخلي العقلاني غير العقلاني. يتم استبدال القمع رجعيًا بالعدوان المدمر. عندما تتفاقم حالة الأنا الذهاني ، يصبح الحكم الأعلى تدريجياً عرضة للهوية. وهذا ما يفسر أن الأنا لم تعد قادرة على توجيه نفسها إلى الواقع وتفقد القدرة على التمييز بين الواقع الخارجي للأشياء والواقعية النفسية غير المنطقية الداخلية. يمكن أن يلتقط الوجدان الصور التي تملأ عالم الأذهان في الصراع ، تنهار الأنا لأنه لا يمكن أن يحل تضارب الثنائي مع الوالدين. لقرون ، كان هناك تغيير طفيف في السلوك المعادي للسامية. لا المعايير الأخلاقية ، ولا الهياكل الاجتماعية للعصر جلبت التحسن. في صالح السلوك المعادي للسامية الألماني ، ظل السلوك المعادي للسامية دائمًا كما هو. لا يمكن للمرء أن يتخيل أن مثل هذه العزلة لا تزال سائدة في ألمانيا والنمسا. لاحظ المراقبون أن معاداة السامية انتشرت في جميع البلدان نتيجة للحرب العالمية الثانية



2893/5000

في الولايات المتحدة أيضًا ، ظهرت معاداة السامية هذه في إطار معين من المجتمع. لم يتم دمج اليهود في المجتمع ، ولكن تم تقييد أنشطتهم وطريقة وجودهم. وقد تم الرجوع إليها من قبل بعض الأنديية والجامعات والكليات التقنية. كان هذا استجابة للهجرة الجماعية لليهود في نهاية القرن التاسع عشر ، عندما ملايين اليهود من مختلف الدول الأوروبية ، مثل فرت رومانيا وبولندا وروسيا إلى الولايات المتحدة. خلال الحرب العالمية الثانية ، ظهرت معاداة السامية الألمانية. استولت على دائرة أكبر من السكان الأمريكيين ، وكلما زاد انتشارها ، أصبح تشويه اليهود أكثر عقلانية. كان هناك عدد قليل من خطوط الاتهام: اليهود بدأوا الحرب ، وكان اليهود مذنبين بالقيود التي فرضتها حالة الطوارئ ، فهم مسؤولون عن الفساد ، على سبيل المثال للسوق السوداء ، إلخ. بالإضافة إلى ذلك ، تميل معاداة السامية لإحداث فرق بين المواطنين الأمريكيين واليهود. من الممكن أن يأتي هذا الشكل الجديد من معاداة السامية جزئيًا من مصادر منظمة الدعاية النازية الجديدة في ذلك البلد.

إليك السؤال ، لماذا تنجح هذه الدعاية في أمريكا ، ولماذا تنتشر الآن بعد انتهاء الحرب؟ العثور على إجابات لهذه الأسئلة له أهمية قصوى في التحليل النفسي. لأن معاداة السامية لا تعني فقط خطرا على اليهود ، ولكن أيضا خطرا على هذا البلد. ما هو أكثر من ذلك ، فهو يشكل خطرا على كل الحضارة. إن حقيقة أن ألمانيا ألحقت أضرارا كاملة بمواطنيها اليهود ووصفتهم بأنهم بلدان معادية للمهاجرين كانت العامل الحاسم الذي أدى إلى حرب عالمية ومحركة عالمية من الكراهية والدمار.

اتخذت حكومة الولايات المتحدة موقفا تجاه هذه الفوضى: بقوا وفيا لتقاليدهم الديمقراطية ، وإدانة هذه التحيزات السلبية والتمييز ، وفتت إلى جانب اليهود ضد الحركة النازية الجديدة. طرح سؤال آخر من قبل جمعية التحليل النفسي في سان فرانسيسكو ، ومجتمع ولاية كاليفورنيا التابع للجمعية الأمريكية للتحليل النفسي ، ومجموعة من العلماء في هذه الندوة حول معاداة السامية: ماذا سيحدث للولايات المتحدة والحضارة إذا سادت معاداة السامية هنا؟ لقد اتخذوا موقفا: من واجبنا تجاه بلدنا والمجتمع الدولي أن ندرس بعناية مشكلة معاداة السامية وإيجاد حلول سريعة. يجب توضيح أن معاداة السامية تتعارض مع الأقلية اليهودية ، ومن واجبنا حماية الأقلية:

الأدب:

أدورنو وعلم النفس الاجتماعي. الإسقاط والوهم (2006) Pohl R -

مساهمات حول التفكير ثيودور دبليو. دع المعاناة تكون بليغة: (2006) Perels ، Joachim (ed.) في: معاداة السامية هانوفر. أدورنوس

- Simmel E (ed.) ، Adorno TW ، Berliner B ، Fenichel O ، Frenkel-Brunswik E ، Nevitt Sanford R ، Horkheimer M ، Orr DW ، Simmel B فرانكفورت Verlag غلاف عادي Fischer معاداة السامية ، (1993) E

النهج الحالية للتحليل النفسي لعلم الأمراض الاجتماعي ، في: ولفرام سيندر ، جويدو. الوهم اللاسامي (2010) Pohl R - أبحاث معاداة السامية وممارسة التعليم الاجتماعي ، فوليرت ، ميهري أوزدوجان (محرر): مجموعات من معاداة السامية VS Verlag für Sozialwissenschaften: فيسبادن

، عناصر معاداة السامية - حدود التنوير Horkheimer M ،Adorno T W -  
النص الثاني: عناصر معاداة السامية  
"من: "جدلية التنوير - شظايا فلسفية

Prof. Dr. Andrawis